

سوريا: طلب بإتاحة الوصول فوراً إلى المناطق التي يسودها العنف

icrc.org/ar/doc/resources/documents/news-release/2011/syria-news-2011-06-10.htm

جنيف (اللجنة الدولية للصليب الأحمر)-تعرب اللجنة الدولية للصليب الأحمر عن أسفها العميق للخسائر في الأرواح والإصابات الناجمة عن العنف الدائر في سوريا، وتطلب أن يتاح لها الوصول فوراً إلى جميع الأشخاص المتضررين بمن فيهم أولئك الذين تم توقيفهم أو احتجازهم.

ويقول رئيس اللجنة الدولية السيد "جاكوب كيلنبرغر": "بالرغم من الطلبات المتكررة التي قدمناها إلى السلطات السورية، لم تُمنح إمكانيات فعلية للوصول إلى الذين يحتاجون للمساعدة. وإننا لعازمون على تقديم المساعدة إلى أولئك الذين يتحملون تبعات العنف الدائر، كما أننا عازمون على زيارة الذين تم احتجازهم. ويجب أن يحصل الأشخاص المستضعفين على المساعدات الإنسانية الحيوية بلا تأخير."

هذا وتشير تقارير عديدة إلى أن مئات الأشخاص لقوا حتفهم أو أصيبوا بجروح، وأنه تم احتجاز أو توقيف آلاف الأشخاص بينما يقبع آلاف آخرون في منازلهم بسبب العنف السائد. ويصرح السيد "كيلنبرغر": "إننا مستعدون لإرسال موظفينا إلى المناطق المتضررة من أجل حماية من هم بحاجة إلى العون ومساعدتهم". ويضيف قائلاً: "إننا لنكرر مطالبتنا بالسماح لنا بمقابلة جميع الأشخاص المحتجزين لتقييم ظروف احتجازهم والمعاملة التي يلقونها بحيث نتمكن من اطلاع السلطات المعنية بشكل سري على ما نتوصل إليه من نتائج. وإنني على استعداد للتوجه شخصياً إلى سوريا لإجراء محادثات مع السلطات".

وكانت اللجنة الدولية للصليب الأحمر قد أجرت مع الهلال الأحمر العربي السوري خلال الشهر المنصرم زيارات قصيرة إلى درعا وطرطوس وحمص. ويقول السيد "كيلنبرغر" في هذا الصدد: "لا نزال ملتزمين بدعم جهود الهلال الأحمر العربي السوري الرامية إلى إنقاذ الأرواح. إلا أنه يصعب علينا، ضمن إطار تلك الزيارات المحدودة، تكوين صورة شاملة عن الوضع على الأرض وعن حجم الاحتياجات الإنسانية".

وناشدت اللجنة الدولية للصليب الأحمر، في مناسبات عدة، السلطات وكل الأطراف الأخرى المعنية بالعنف الدائر حالياً، احترام حياة الناس وكرامتهم في جميع الأحوال. ويجب على قوى الأمن أن تطبق في جهودها لإعادة الأمن والنظام المعايير الدولية التي تحكم استعمال القوة. كما يجب معاملة الموقوفين والمحتجزين وفقاً لما ينص عليه القانون.

للمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال:

بالسيد هشام حسن ، اللجنة الدولية، جنيف، الهاتف: +4122 730 2541 أو +4179 536 9257